

## الأسباب المحصلة للأمن الفكري

عبدالمحسن الزامل

في المحور الخامس ولعلي لا اطيل في حتى لا اطيل عليكم. وهو الاسباب الاشباح المحصلة لي او الموجدة او اسباب سلامة الفكر من الانحراف وهذا زبدة ما تقدم اسباب سلامة الفكر لا شك ان من كان على طريقة السلف - [00:00:00](#)

اهدي الكتاب والستة فانه يسلم انحراف اعظم اسباب السلامة من انحراف الفكر والظلال في المعتقد هو التوحيد وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم سببها التمسك بالتوحيد - [00:00:28](#)

تمسك بالايامن في اصول الايمان هو سبب السلامة. والامن بل جميع انواع الامن ليس الامن الفكري. الامن الاقتصادي الامن الامن الاسري الامن السياسي جميع انواع الامن مأخوذة من الايمان ومن الشعارات التي - [00:00:51](#)

ايضا من الشعارات التي وضع بعض اهل العلم في سبيل الدعوة امننا في ايماننا ولا شك ان امننا في ايماننا. جميع انواع الامن جميع انواع الامن تكون في الايمان. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئل لهم الامن وهم مهتدون - [00:01:14](#)

وعد الله الذين امنوا منكم واعملوا الصلاة ليستخلفنهم كما استخلف النعم وليمكثنهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد الخوف امنا بماذا؟ ما هو الشرط؟ يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:01:41](#)

هذا العبادة وعدم الشرك. يحصل بها التمكين والنصر والظهور وقال سبحانه ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله باس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:01:55](#)

وقال نوح قومه. فقلت فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. يمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال سبحانه ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لكرهنا عنهم سيناتهم - [00:02:19](#)

وقال سبحانه ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتضدة وكثير منهم ساء ما يعملون اذا كان هذا لاهل التوراة واهل الانجيل فاهم الاسلام اولى ولهذا قال منهم امة مقتضدة ذكر اعلى درجات وصفات اهل هو الاقتصاد وهي وسط

وهي - [00:02:34](#)

الوسطي لاهل الاسلام اذ اعلام السابقون فمنهم ظالم نفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات. فاعلى الدرجات التوراة والانجيل هي ما اثنى الله بها عليه اذا ا كانوا قد اقاموا التوراة الانجيل. فاهم الاسلام اولى بذلك. فالتوحيد هو اصل - [00:02:58](#)

الاصول لحصول الامن والايامن. وهذا امر مشاهد. كلما كان الناس مقيمين للتوكيد فانه يسد منافذ الضلالات والبدع. اذ ناصيانته ولا حماية للامة الا بالتوحيد التوكيد يحصل الاجتماع والتآلف على كلمة التوكيد. وتشد كل ابواب الضلالات - [00:03:23](#)

ولا يستطيع العدو الدخول لانها امة محصنة حصنت بالتوكيد وفروع التوكيد بعد ذلك. مما جاء في الكتاب والستة التوكيد. التوكيد هو حفظ الدين وحفظ الدين هو اصل الضروريات. واعظم الضروريات - [00:03:50](#)

فبه يحصل سائر الحفظ لسائر الضروريات حفظ الانفس حفظ الاموال حفظ العقول حفظ الاعراض كلها من الضروريات اصلها واسها وحفظ الدين ولهذا جاء الدين صارما في هذا الباب. من بدل دينه فاقتلوه - [00:04:13](#)

شف وذلك ان هذا امر عظيم. لان رأس مال المسلمين الاسلام هو رأس مالنا. رأس الاسلام رأس ما للاسلام المسلمين ولهذا يجتهد اهل الاسلام في حفظ الاسلام من الداخل حتى لا يدخل الداخل عليه - [00:04:36](#)

وما زاد بعد ذلك فهو ربح كما يقول ابن هبيرة رحمة الله عن قتل الخوارج وان قتل الخوارج كما قال جمع من اهل العلم انه اولى كان

من قتل المشركين ولهذا بدأ علي بذلك لما انهم اصروا وفعلوا ما فعلوا حينما فعلوا مع عبد الله بن خباب قتلوا - 00:05:00  
فقرروا بطنا ام ولده وصنعوا ما صنعوا عند ذلك استباحوا النفوس والدماء والاموال فلم يكن بد من قطع دابرهم فلذا بدأ بهم على ما جاء في النصوص الصحيحة. ولها ذهب جمع من اهل العلم الى انهم كفار - 00:05:20

والجمهور على ان ليسوا بكافار لكن لا شك انه ان شرهم مستطير. ان شرهم مستطير. ولذا جاءت النصوص صريحة واضحة في ذلك فاصل الاصول في حفظ العقل من الضلالات هو التوحيد - 00:05:48  
التوحيد هو رأس العلوم وهو العلم الاكبر وعليه تتفرع سائر العلوم الاخرى كما تقدم ثم بعد ذلك العناية بالنشء على هذا الاصل بالتربية على هذا الاصل. بالتربية على التوحيد. من خلال الاسرة - 00:06:08

وكذلك المحاضن التربوية في المدارس في المراحل الاولى وما يليها الى المرحلة الجامعية عنية عظيمة فعليها عليها مسؤولية عظيمة في حفظ شباب المسلمين. وهم مسؤولون امام الله في مناهج التعليم - 00:06:29  
بان تحفظ من الضلالات ويهذر من اعداء الاسلام الذين يسعون الى الاخلال كما سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله مختصرا كذلك ايضا تعزيز دور الهيئات تعزيز دور الهيئات فلها اثر عظيم في حفظ اعراض المسلمين وعوائق المسلمين من الخرافات والبدع والضلال - 00:06:53

وكم نرى لهم من جهود مباركة ورأينا في حفظ اهل الاسلام وخاصة الشباب والفتيات من كثير من المغريات والضلالات والبدع والمنكرات وهذا يعني كما لا يخفى مع ما يعرضه من مراكز الدعوة وتوعية الجاليات وهي في بلادنا - 00:07:20  
منتشرة الله علينا سبحانه وتعالى فتساؤله المزيد من فضله فهذا لا شك دور عظيم مهم هذا الرافد العظيم وهذه الجهة وهي جهات هيئات الامر معروف بل ان الهيئات كما لا يخفى هي في اصل الاسلام - 00:07:49  
لها دور عظيم في كثير من امور المسلمين في حفظهم في دينهم واموالهم واعراضهم. كما تقدم من سائر البدع والوان الخرافات - 00:08:12